



Manhaj Da'wah Nabī Ibrāhīm fī Sūrah Al-An'ām Al-Āyāt 74-79

منهج دعوة نبي إبراهيم في سورة الأنعام الآيات ٧٤-٧٩

Kristiana, Annisa Rahmatia

Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Arraayah Sukabumi, Indonesia

kristiana@gmail.com

rahmatiaannisa07@gmail.com

ملخص البحث

الدعوة هي تبليغ الإسلام للناس وتعليمهم الإسلام وتطبيقه في الحياة. يجب أن يكون الداعي قادرًا على إتقان كيفية الدعوة جيدًا، بحيث يمكن توصيل الأهداف المرجوة وقبولها بواسطة مدعو. مثل طريقة دعوة النبي إبراهيم عليه السلام لأبيه وقومه الذين أنكروا نبوة إبراهيم وأنكروا الله رب العالمين. الغاية من هذه الكتابة العلمية هو معرفة طريقة الدعوة التي طبقها النبي إبراهيم في سورة الأنعام الآيات ٧٤-٧٩، ابتداءً من الأقارب الأقرب ثم إلى بقية الناس. إن المنهج الذي طبقها الكاتبة هو المنهج الوصفي التحليلي بطريقة الدراسة المكتبية بأخذ المعلومات في القرآن والمقالات العلمية والكتب. تبين من هذه الدراسة أن منهج الدعوة الذي استخدمها النبي إبراهيم تجاه أبيه وقومه هي المنهج العقلي بأسلوب المجادلة في سورة الأنعام الآيات ٧٤-٧٩، وذلك بطرح أسئلة بأمل أن تجعل أباه وأمه يدركون شركهم وأنّ معبودهم لا يجيبون ما يطلبونه. كما استخدم النبي إبراهيم أسلوبًا أو إستراتيجية دعوة جيدة جدًا.

الكلمات الرئيسية: الدعوة، إبراهيم، منهج.

Abstract

Da'wah is conveying Islam to people, teaching them about Islam, and applying it in life. a da'i should be able to master his way of da'wah well. So, the main purpose could be effectively delivered and accepted by society. Using the dakwah method of Ibrahim 'alaihi salam to his people who deny prophetic of Ibrahim and Allah as a god of the universe. This scientific paper aims to find out whether the da'wah method applied by the prophet Ibrahim in surah al-an'am is versed 74-79, starting from the closest relatives to other people. The method applied by the author is the literature method through a qualitative approach by taking knowledge in the Qur'an, scientific articles, and books. This study shows that the da'wah conveyed by the prophet Ibrahim to his father and his people was the argumentative da'wah method in surah al-an'am versed 74-79, by asking questions that were expected to make his father and his people aware of their polytheism and realize that what they

worship could not answer what they asked. Prophet Ibrahim also used a very good da'wah method or strategy.

Keywords: da'wah; ibrahim; method.

Abstrak

Dakwah adalah menyampaikan Islam kepada manusia, mengajarkan mereka tentang Islam, dan mengaplikasikannya dalam kehidupan. Seorang dai harus bisa menguasai cara berdakwah dengan baik, agar tujuan yang diinginkan dapat tersampaikan dan diterima oleh *mad'u*. Seperti metode dakwah nabi Ibrahim 'alaihi salam kepada ayahnya dan kaumnya yang mengingkari kenabian Ibrahim dan Allah sebagai tuhan semesta alam. Tujuan tulisan ilmiah ini adalah untuk mengetahui metode dakwah yang diterapkan nabi Ibrahim dalam surah al-an'am ayat 74-79, dimulai dari kerabat terdekat sampai orang lain. Metode yang diterapkan oleh penulis adalah metode literatur melalui pendekatan kualitatif dengan mengambil pengetahuan di Al-Qur'an, artikel ilmiah dan buku-buku. Penelitian ini menunjukkan bahwa dakwah yang disampaikan nabi Ibrahim kepada ayah dan kaumnya adalah dengan metode dakwah argumentasi pada surah al-an'am ayat 74-79, dengan cara melemparkan pertanyaan yang diharapkan membuat ayah dan kaumnya menyadari kemusyrikan mereka dan menyadari bahwa apa yang mereka sembah tak bisa menjawab apa yang mereka minta. Nabi Ibrahim pun menggunakan metode atau strategi dakwah yang sangat baik.

Kata kunci: dakwah; ibrahim; metode.

المقدمة

الدعوة هي تبليغ الإسلام للناس، وتعليمه إياهم، وتطبيقه في واقع الحياة. أما الداعي فهو المبلِّغ للإسلام، والمعلِّم له، والساعي إلى تطبيقه. (Al-Saqār, 1436) فالداعي لا بد أن يستوعب طريقة الدعوة الصحيحة كي تصل إلى الغاية، وهذا يقال لها طريقة الدعوة، كما قد فعل إبراهيم عليه السلام، يدعو إلى قومه وأبيه الذين يعبدون الأصنام إلى الإسلام الذي يأمر بعبادة الله وحده لا شريك له بالطريقة الصحيحة. (Ailiyah dan Ainiyah, 2018)

فدين الإسلام هو دين الذي حمله محمد صلى الله عليه وسلم، وكتابه القرآن الكريم هو كلام الله حقيق نزل على يد محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل عليه السلام وبلغه محمد إلى أمته. ولأنه كلام الله تعالى وكتاب لأمة آخر الأنبياء، فالقرآن يحتوي بالتواصل والدعوة في كثير من الآية في سورة القرآن، إحدى منها هو الدعوة إبراهيم عليه السلام لقومه. وقد ذكر الله تعالى في سورة النحل الآية ١٢٣: ﴿ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ وفي سورة البقرة الآية ١٣٠: ﴿وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾. وهتان أيتان هي بيان أن إبراهيم صار القدوة الأولى. وأنه عليه السلام له آثار واضح في المسلمين، فقد سَمَّانا المسلمين، كما قال الله تعالى في سورة الحج الآية

٧٩: ﴿...هُوَ سَمَّاكُمْ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ...﴾. وهذه الآية تعني أن يكون هذا الدين مصدر العزتنا ومجدنا بين خلق أجمعين. وإبراهيم عليه السلام الذي ذكر اسمه في القرآن ٦٩ مرة هو خليل الله تعالى، وقد سمي الله باسمه سورة كاملة في القرآن. (Sultān, 1429)

الدعوة إلى الله ليس فعلا يفعله الدعاة إذا شاء، ويتركه إذا شاء، بل هي تكليف رباني لنا لمواجهة جاهلية، ولا يزيلها إلا بقيامنا الدعوة إلى الله على أحسن الوجه والطريقة. وقد اختلف العلماء في حكم الدعوة، فإن كان حكمها فرض العين وفرض الكفاية، فمسلمون يحرصون على مسابقة إليها لما في هذه العبادة لها فضائل كثيرة: أولها، يرفع عند الله مقداره، وثانيها، يثقل ميزانه في الآخرة، وكثير من بقية الفضائل التي لاتكاد تحصى لكثرتها. (Al-Saqār, 1436)

وفي حديث رسول الله ﷺ (بَلَّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً) مفهوم من هذا الحديث أن الرسول ﷺ أمرنا بالدعوة إلى الله تعالى. ومع ذلك، ما شرع الإسلام الإجماع في الدعوة، كما قال الله تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٥٦]. (Huda, 2010)

ومن الدعوة إلى الله أيضا أن يفعل العبد ما أحبه الله ورسوله، ويترك ما أبغض الله ورسوله من الأقوال والأفعال الظاهر والباطن. (Al-Saqār, 1436) وهذه الدراسة الحالية تتكلم عن منهج دعوة إبراهيم عليه السلام لقومه وأبيه ءازر بأسلوب المجادلة، كما قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ اتَّخِذْ أُصْنَامًا ءِلَٰهَةً إِنِّي أَرَأَيْكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلٰلٍ مُّبِينٍ﴾ [الأنعام: ٧٤].

كالدراسة السابقة التي تتكلم عن دعوة النبي إبراهيم عليه السلام في القرآن الكريم بالعنوان Komunikasi Dalam Al-Quran (Studi Analisis Komunikasi Interpersonal pada Kisah Ibrahim). Kusnadi. Intizar, Vol. 20, No. 2, 2014. وشبهت هذه الدراسة بالدراسة الحالية في موضوع الدراسة، حيث إن هذه الدراسة تختار هذا الموضوع كما اختارت الكاتبة الآن، ولكن الدراسة السابقة تتكلم عن دعوة نبي إبراهيم عامة، أما هذه الدراسة الحالية تخصص عن دعوته عليه السلام في سورة الأنعام الآيات ٧٤-٧٩ فحسب.

وهدف الكاتبة من هذه الدراسة الحالية هو لمعرفة أن دعوة النبي إبراهيم إلى أبيه وقومه على منهج الدعوة العقلي بأسلوب المجادلة، وكذا كي يعرف ما هي منهج الدعوة الصحيح ولا يسلك أحد الطريقة الخاطئة في الدعوة للناس إلى الحق على منهج أهل السنة والجماعة. وتريد الكاتبة أن ننشر الدعوة في أي زمان ومكان لنحصل على فضائل الدعوة التي لاتكاد تحصى لكثرتها.

منهج البحث

إن المنهج الذي سلكته الكاتبة في إنجاز هذه الكتابة العلمية هو الاطلاع على الكتب والقرآن الكريم وتفسيره مساعدة للكاتبة للحصول على المعلومات إكمالاً لهذه الكتابة. فقد جمعت الكاتبة المعلومات الكافية ما تتعلق بالدعوة، وطريقتها التي علمها الله الناس في القرآن الكريم، وكذا ما نسيت الكاتبة البحث عن دعوة النبي إبراهيم عليه السلام في سورة الأنعام الآية ٧٤-٧٩. وبعد إتمام هذا الجمع، بدأت الكاتبة في شرح دعوة النبي إبراهيم في سورة الأنعام والآية التي قد ذكرت سابقاً. رجعت الكاتبة كذلك إلى الكتب المتنوعة المتعلقة بهذه الكتابة العلمية. فبناءً على هذا المنهج تحاول الكاتبة أن تشرح شرحاً واضحاً بأفضل المعلومات كي يفهم القارئ هذه الكتابة فهماً صحيحاً وليس فهماً خاطئاً.

نتائج البحث

أ. مفهوم منهج الدعوة

المنهج هو "الخطّة المرسومة". (Syuhada, 2022) جاء في لسان العرب لابن منظور قوله: "نَهَجَ: طريق نَهَجٍ، بَيَّنَّ واضح، وهو النَّهَجُ، والجمع نَهَجَاتٌ وَنُهْجٌ وَنُهْجٌ، وَأُنْهَجَ الطريق: وَضَحَ وَاسْتَبَانَ، وصار نَهْجاً واضحاً بَيِّناً. و المنهاج: الطريق الواضح. وَنَهَجْتُ الطريق: أَبْنَيْتُهُ وَأَوْضَحْتُهُ. وَنَهَجْتُ الطريق سَلَكْتُهُ. والنَّهَجُ: الطريق المستقيم، وَنَهَج الأمر إذا وَضَحَ." (Ibnu Manzūr, 711) والمنهج اصطلاحاً هو كيفية تنظيم سلسلة من الأفكار بشكل جيد سواء لكشف الحقيقة أو لإثباتها للآخرين. (Badwī, 1977) أي أن المنهج هو الطريقة المتبعة في الدعوة لتحقيق الهدف المنشود بالأساليب الصحيحة.

إن كلمة الدعوة هي الألفاظ المشتركة التي تطلق على الإسلام وعلى فعلية نشره بين الناس، وسياق الذي يحدد المعنى المراد. إن قال: هو رجال الدعوة إلى الله فمعنى الدعوة هنا التبليغ، وإن قال: اتبعوا دعوة الله كان معناه الإسلام (Ghulūs, 1987) وقال في أساس البلاغة "دعاه إلى الوليمة، ودعاه إلى القتال، ودعا الله له وعليه، ودعا الله بالعافية والمغفرة. و النبي داعي الله، وهم دعاة الحق، ودعاة الباطل والضلالة." (Al-Zamakhsharī, 1998) معنى الدعوة عند الأستاذ محمد الراوي في كتابه (الدعوة الإسلامية دعوة عالمية) هي ضوابط الكاملة للسلوك الإنساني و تقرير الحقوق والواجبات. وعند الشيخ محمد الخضر حسين في كتابه الدعوة إلى إصلاح هي حث الناس

عل الخير والهدى، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ليفوزوا بسعادة العاجل والآجل. (Husain, 1345) فقد بدأت الدعوة منذ خلق الله آدم عليه السلام حتى محمد ﷺ بل حتى هذا العصر.

يعرفه منير في أكرم حسني أن مناهج الدعوة هي الطرق التي يقوم بها الداعي إلى مدعوه لتحقيق أمر ما على أساس الحكمة والحب. (Khasani, 2014) وهو الطريقة المستخدمة لدعوة الناس إلى الإسلام وجميع أوامر الله ورسله وهو أيضا الكيفية المستخدمة للدعاة في تبليغ الدعوة (Hayati, 2021) تنقسم منهج الدعوة إلى ٣ تقسيمات، هو:

١. المنهج العاطفي

قال محمد أبو الفتح البيانوني "مجموعة الأساليب الدعوية التي تتركز على القلب، وتحرك الشعور والوجدان." وهي النظام الذي يتكوّن من مجموعة الأساليب التي تركز على القلب وتحرك شعور المدعوين أثناء الدعوة. (Al-Bayānūnī, 1415) ومن أساليب في هذا المنهج هي: الأول، الحكمة والموعظة الحسنة هي وضع الأشياء في موضعها ويمكن ارجاعها إلى معنى آخر هو العلم وفعل الصواب. فمعنى اصطلاحى المناسب لكلمة حكمة في مجال الدعوة هو الخطاب بكلمة المناسبة في الموضوع المناسب، واختيار الموضوع المناسب للموقف الدعوي المناسب، واختار الطريق المناسبة للشخص حسب حالته. (Al-Yūbī) والموعظة الحسنة هي تذكير الناس ودعوتهم بالأساليب الجيد وهي الكلام الذي يرقق القلوب ويلينها وتؤثر في نفوس الناس وتطمئن قلوبهم. (Al-Saqār, 1436) وقد نص القرآن الكريم على منهج الموعظة الحسنة وأمر باستخدامه، قال الله تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ... ١٢٥﴾ [النحل: ١٢٥]. والثاني: الرأفة والرحمة هي أن تكون الدعوة بكلمة طيبة ولينة، كمناداة بكلمة (يا أبت، يا بني، يا بنت، يا قوم... إلخ) وأن يقول الداعي "أخشى عليكم، أحبكم" وما إلى ذلك. قال تعالى: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ١٥٩﴾ [آل عمران: ١٥٩] (Al-Bayānūnī, 1415)

٢. المنهج العقلي

هو مجموع الأساليب الدعوية التي تركز على العقل (Al-Bayānūnī, 1415) وتدعو إلى التفكير والتدبر وأخذ العبرة. (Husnia, 2017) ومن أساليب الدعوة في هذا المنهج هي: الأول، الحوار والجدل، هو من ضمن الدعوة والتواصل، ومعنى الحوار لغة هو رجع، كما قال ﷺ ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَّنْ يَحُورَ﴾ [الانشقاق: ١٤] أي ظن أن لن

يرجع إلى الحياة. وعند العلماء المتقدمين يسمونه الجدال، ودليلهم ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ [المجادلة: ١]. وبين الشريعة أن الحوار والمجادلة وسيلة إلى الدعوة إلى الله سبحانه وتعالى، قال الله تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجِدْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ١٢٥﴾ [النحل: ١٢٥] من هذه الآية جعل المجادلة وسيلة من وسائل الدعوة إلى الله تعالى، وهكذا الحوار والتواصل. (Al-Syatirī, 1427) والثاني، ضرب الأمثال، من أمثلة الأمثال الصريح كقوله تعالى: ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا ١٧﴾ [البقرة: ١٧] وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ((مثل القائم على حدود الله، والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة... الحديث)). (Al-Bayānūnī, 1415)

٣. المنهج الحسي

الاستراتيجية الحسي أو الاستراتيجية التجريبية "النظام الدعوي الذي يركز على الحواس، ويعتمد على المشاهدات والتجارب" ومن أساليبها هي: الأول، أسلوب التعليم التطبيقي، ومثله كما فعل صلى الله عليه وسلم في دعوته لتعلم الصلاة والحج. وقد جاء في حديث: ((صلوا كما رأيتموني أصلي)) و((خذوا عني مناسككم)). الثاني، تغيير المنكر باليد كما فعل محمد بالأصنام التي كانت حول الكعبة، طعنها بعود في يده فتساقطت على وجهها وبعث سراياه إلى الأوثان فكسرت.

ب. منهج دعوة النبي إبراهيم عليه السلام

ذكر مجادلة إبراهيم وأبيه في عدة من آية القرآن كما في سورة الأنعام آية ٧٤-٨٩ ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ اتَّخِذْ أَصْنَامًا ءِلَٰهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٧٤ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ٧٥ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ٧٦ فَلَمَّا رَأَىٰ الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لئن لم يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ٧٧ فَلَمَّا رَأَىٰ الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّي هَٰذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يُقَوْمُ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ٧٨ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ٧٩﴾ [الأنعام: ٧٩-٧٤]

بدأ إبراهيم هذه الدعوة بطرح السؤال على أبيه الذي يعبد الأصنام، وهنا أنكر إبراهيم عليه السلام معبود أبيه وقومه الذي لا يسمع، ولا يبصر، وينكر أن هذه الأصنام هي آلهة، فأنها لا تخلق، ولا ترزق، ولا تحيب داعيا، فهذا هو ضلال المبين. فمن هذا السؤال لا يريد إبراهيم عليه السلام إجابة من أبيه، فجاء بصيغة استفهام إنكاري

أو توبيخ في قوله "أنتخذ". (Al-Jārim wa Amīn) وظهر أن إبراهيم قد أغلظ في كلامه مع أبيه وقومه في شركهم وعبادتهم للأصنام. ولا يقصد إبراهيم في هذا الحوار عقوقاً لوالده ولكنه يريد أن يحمل أباه وقومه إلى طريق الحق أي صراط المستقيم.

دعوة نبي إبراهيم تُبدأ من أقرب الناس منه فهو أحق من الآخر أي أبوه صانع الأصنام وعباد لها. فقد قصر إبراهيم لينعش أباه من الضلال واشترآكه لعبادة الله وحده. قبل الدعوة لاحظ إبراهيم أباه في أفعاله وما حوله، ورأى إبراهيم الأصنام التي صنعه أبوه، ثم جعل أبوه وقومه أصناماً آلهة. وبدأ سؤال إبراهيم أباه ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً إِنِّي أَرَأَيْتَكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ استغرب إبراهيم بما فعل، يعبد ما صنع ولا تتكلم ولا تستطيع أن تفعل شيئاً بل تضر هؤلاء. ثم دعوة نبي إبراهيم لقومه الذي يعبد الكواكب في قوله تعالى في سورة الأنعام الآيات ٧٥-٧٩. انطلق إبراهيم عليه السلام إلى بلد الشام التي مجتمعتها عابد للكواكب، مثل: النجم، والقمر، والشمس مع البيان المتفق بواقع الحياة وبيان المعقول لينعش قومه كذلك. قال نبي إبراهيم: "أن هذه الكواكب هي ربي". سأل إبراهيم هذا السؤال ليس بأنه لا يعرف الحقيقي، لكن ليخرج هؤلاء من معقداتهم، ليعرفوا أن الكواكب لا يستحق عبادتها. ولما جنّ، أنكر إبراهيم ما قال، فإذا بها ليست برب، لأنها تأتي وتذهب وهكذا. ثم بيّن إبراهيم أن الله هو رب مالك السماوات والأرض وما فيهن، وهو علام الغيوب والصماد، وهو الذي يولج الليل في النهار وعكس. الله لا يأتي ثم يذهب كالكواكب بل الله يراقبنا أينما كنّا. (Ainiyah, 2018)

تعني الآيات أن إبراهيم عليه السلام لم يعبد غير الله قط، وإنما هذا من باب النظر والاستدلال وإقامة الحجة عليهم، وليس من باب العبودية مطلقاً. (Al-Dūsūrī, 2018) قال أبو السعود في معنى (هذا ربي): بيان استحالة ربوبية الكواكب دون بيان استحالة إلهية الأصنام لأنه أخفى بطلاناً واستحالة. ومن هذا أراد أن ينههم على ضلالتهم ويرشدهم إلى الحق. ويثبت لهم أن من غاب بعد الظهور ليس برب. (Al-Wāhidī, 1994) من فساد القول بأن إبراهيم عبد الكوكب والشمس والقمر بل إنما هو قد عرف ربه بدليل أنه قال لأبيه آزر: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً إِنِّي أَرَأَيْتَكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [الأنعام: ٧٤-٧٤]

خلاصة البحث

أن إبراهيم عليه السلام استخدم المنهج العقلي بأسلوب المجادلة في دعوة أبيه وأمه في سورة الأنعام الآيات ٧٤-٧٩. تعني الآيات أن إبراهيم عليه السلام لم يعبد غير الله قط، وإنما هو من باب النظر والاستدلال وإقامة الحجة عليهم. ودعا إبراهيم الناس بطريقة جيدة وله آثار كثيرة في الإسلام وصار القدوة الأولى. فكانت دعوة النبي إبراهيم هي دعوة ممتازة حين بدأ إبراهيم هذه الدعوة بطرح السؤال على أبيه الذي يعبد الأصنام، وأنكر إبراهيم عليه السلام معبود أبيه وقومه.

المراجع

- Ainiyah, Q. 2017. "Strategi Dakwah Nabi Ibrahim Dalam prespektif Pembelajaran Saintifik". *Muróbbi: Jurnal Ilmu Pendidikan*. Vol. 1, No. 2. Doi: <http://ejournal.usd.ac.id/index.php/LLT%0Ahttp://jurnal.untan.ac.id/index.php/jpdpb/article/viewFile/11345/10753%0Ahttp://dx.doi.org/10.1016/j.sbspro.2015.04.758%0Awww.iosrjournals.org>
- Al-Bayānūnī, Muḥammad Abū Al-Fath. (1415). *Al-Madkhal ilā 'Ilmi Al-Da'wah*: Muassasah Al-Risālah.
- Al-Dūsūrī, Lubnah Mutrak. (2018). *Al-Qirāah Al-Mu'āshirah li Qishatu Ibrahīm 'Alaihi Al-Salam fī Al-Qurān Al-Karīm Dirāsah Naqdiyyah*. Jāmi'atu Qaṭar.
- Al-Qurān Al-Karīm
- Al-Saqār, Munqiz bin Maḥmūd. (1436). *Al-Da'wah wa Al-Dā'iyyah Ruyah Al-Ma'āshir: Rābiṭah Al-'Alam Al-Islāmiyyah*.
- Al-Syatirī, Sa'di bin Nāshir. (1427). *Abadu Al-Hiwār*. Mamlakah Al-'Arabiyyah Al-Su'ūdiyyah: Dāru Kunūz Isybīliyā.
- Al-Wāhidī, Abū Al-Ḥasan 'Alī bin Aḥmad bin Muḥammad bin 'Alī. (1994). *Al-Wasīṭ fī Tafsīr Al-Qur'ān Al-Majīd*. Bairūt: Dāru Al-Kitāb Al-'Ilmiyyah.
- Al-Yūbī, Marzūq bin Salīm. (2020). *Al-Hikmah wa Al-Mau'izah Al-Ḥasanah wa Ahammiyatuhā fī Al-Da'wah Ilā Allah Ta'ala*. *Al-Majallah Al-'Ilmiyyah*. Vol. 32, No. 4. Doi: https://fraz.journals.ekb.eg/article_126713.html
- Al-Zamakhsyārī, Maḥmūd bin 'Umar bin Aḥmad. (1998). *Asāsu Al-Balāghah*. Bairūt: Dāru Al-Kitāb Al-'Ilmiyyah.
- Badawī, 'Abdu Al-Raḥman (1977). *Manāhiju Al-Baḥsi Al-'Ilmī*.
- Ghulūs, Aḥmad. (1987). *Al-Da'wah Al-Islāmiyyah Ushūluḥā wa Wasāiluhā*. Al-Qāhirah: Dāru Al-Kitāb Al-Mishrā.
- Hayati, Resti Nur. (2021). *Metode Dakwah Nabi Musa a.s Kepada Firaun dalam Al Quran dan Relevansinya dengan Zaman Sekarang*. UIN Sunan Gunung Jati, Bandung.

- Huda, M. (2010). "Dakwah Dialogis Nabi Ibrahim dalam Perspektif Al-Qur'an." Universitas Negeri Sunan Kalijaga, Yogyakarta.
- Husain, Muhammad Al-Khadri. (1346). *Al-Da'wah Ilā Al-Ishlāh*. Al-Qāhirah: Al-Muthala'ah Al-Salafiyah wa Maktabatuhā.
- Ibnu Manzūr, Abū Al-Fadlī Jamāl Al-Dīn Muḥammad bin Mukrim. (811). *Lisān Al-'Arab*. Bairūt: Dāru Shādir.
- Khasani, Akrom. (2014). Metode Dakwah Nabi Muhammad di Tengah Pluralitas Masyarakat Madinah. UIN Walisongo, Semarang.
- Laila, N & Ainiyah, Q. (2018). "STRATEGI DAKWAH NABI IBRAHIM ALAIHI AL-SALAM DALAM PERSPEKTIF PENDIDIKAN ISLAM". *AL HIKMAH Jurnal Studi Keislaman*. Vol. 8, No. 2. Doi: <http://ejournal.kopertais4.or.id/pantura/index.php/alhikmah/article/view/3380>
- Sulṭān, Shalāh. (1429). *Ibrahīm 'Alahī Al-Salam (Ummah fī Rajul)*. Mamlakah Al-Baḥrain: Al-Musytasyār Al-Syar' Li Al-Majlis Al-A'lā Li Syuūn Al-Islāmah.